



إدراك العاملين بالتلفزيون المصري لأهمية توفير معايير الجودة بالبرامج التلفزيونية الريفية الزراعية

عادل إبراهيم محمد علي الحامولي^١، وممدوح السيد شتلة^٢، ومحمد كمال بخاتي^١

^١ فرع الإرشاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ

^٢ قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة كفرالشيخ، جمهورية مصر العربية

استهدفت هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على درجة إدراك العاملين بالتلفزيون المصري لأهمية توفير معايير الجودة بالبرامج التلفزيونية الريفية الزراعية. ونظراً لطبيعة موضوع البحث فتم اختيار ست من قنوات التلفزيون المصري الحكومي عشوائياً بطريقة السلة فكانت (القاهرة، والقنال، والأسكندرية، والدلتا، والصعيد، وطيبة)، وتم إجراء البحث على العاملين بها كبرامجيين فقط سواء معدين أو مخرجين أو مقدمين، وتم حصر أعدادهم فبلغ ١٤٥٠ برامجياً بواقع (٦٠٠ معد، و٦٥٣ مخرج، و١٩٧ مقدم)، أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٧% فبلغ قوامها ٢٤٠ مبحوثاً موزعة بواقع (١٠٢، و١٠٥، و٣٣) مبحوثاً على الترتيب. تم إعداد استبيان وتحكيمه واختباره وتحويله إلى استبيان إلكتروني بصيغة جوجل فورم Google Form وإرسال الرابط إلى المبحوثين عبر الواتساب أو البريد الإلكتروني لكل منهم. وتم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي المرجح واختبار "ف" لتحليل وعرض بيانات البحث. وتركزت أهم النتائج في: أن ٢,١% من المبحوثين كانت درجة إدراكهم الكلية لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية منخفضة، بينما ٧,١% منهم كان درجة إدراكهم متوسطة، و٩٠,٨% منهم كانت درجة إدراكهم مرتفعة بمواصفات الجودة الواجب توفرها في البرامج التلفزيونية الزراعية. أن ٩٦,٣%، و٩٧,٥%، و٩٦,٣%، و٩٧,٩%، و٩٥,٨% منهم كان درجة إدراكهم لأهمية مواصفات كل من بعد الإمكانات المادية والفنية وبعد الاعتمادية وبعد الاستجابة وبعد الأمان وبعد التعاطف مرتفعة على الترتيب. وتبين تفوق المعدين على كلا من المخرجين والمقدمين في درجة إدراكهم الكلي لأهمية توفير مواصفات الجودة في البرامج التلفزيونية الزراعية.

الكلمات المفتاحية: البرامج، الجودة، أبعاد، الاعتمادية، الاستجابة، التعاطف، البرامجيين.

المقدمة ومشكلة البحث

البرامج التلفزيونية البيانات والمعلومات التفصيلية عن نوعيات جمهور المشاهدين وخصائصهم المختلفة، والاستفادة من ذلك في تخطيط الدورات وإنتاج أفضل البرامج التي تحقق رغبات المستهدفين وميولهم وتتأثر باهتماماتهم، (معوض وبركات، ١٩٩٨).

ويتيح التفاعل بين التلفزيون وجمهوره حرية التعبير والمشاركة في تحديد أولويات الاهتمام بالقضايا التي تطرح للمناقشة والحوار وعرض مشكلات الحياة اليومية للجمهور وطرحها أمام المسؤولين لإيجاد الحلول الممكنة، إضافة إلى طلب الاستشارات من أصحاب الخبرة الذي يستضيفهم التلفزيون في برامجه المختلفة مما يتيح للجمهور الحصول على المعلومات المهمة دون عناء أو تكلفة، وكذلك المشاركة في استطلاعات الرأي التي تجرى حول القضايا المهمة بما يضمن الديمقراطية، وي طرح ردود الأفعال الفورية أمام صانعي القرار.

وتتنوع طبيعة البرامج التلفزيونية حسب تعدد النشاطات المختلفة التي تتناول مختلف مظاهر الحياة التي يمارسها الناس في حياتهم اليومية، والتي تسعى إلى تحقيق أهدافها الرئيسية المتمثلة في الإعلام والتعليم والتسلية، وتلعب الكوادر الإعلامية والفنية المختلفة في المحطات

تهدف القنوات التلفزيونية المصرية إلى تقديم منتج إعلامي تلفزيوني عالي الجودة يتفق مع طموحات الخبراء وجمهور المتابعين للقنوات التلفزيونية المصرية، ويحقق أعلى قدر من إشباع رغباتهم ومتطلباتهم، ومن المتفق عليه أن التلفزيون من وجهة النظر التعليمية بصفة عامة يشمل جميع البرامج التي تعالج موضوعات تعليمية وتعتبر مصدراً للمعلومات سواء للكبار أو الصغار ومنها البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية، ومهمتها تبسيط الحقائق العلمية والفنية وتوثيق المعرفة المهنية والمعاونة في اكتساب المهارات الحرفية، (أبو العز، ١٩٨٠).

لذا يجب على العاملين بالبرامج التلفزيونية الاهتمام بدراسة الجمهور بحيث يمكن توفير معلومات ذات دلالة لإنتاج وتقديم البرامج التلفزيونية التي تتناسب مع نوعيات الجمهور وإجراء التعديلات في السياسات البرمجية أو التحريرية بهدف التأثير في المستهدفين أو إقناعهم برأي أو سلوك معين؛ وهكذا يجب أن تتوفر للقائمين على

*Corresponding author e-mail: a_elhamoly@yahoo.com

Received: 02/04/2022; Accepted: 06/05/2022

DOI: 10.21608/JSAS.2022.131006.1347

©2022 National Information and Documentation Center (NIDOC)

أهداف البحث

اتساقاً مع مشكلة البحث فقد استهدفت هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على درجة إدراك العاملين بالتلفزيون المصري لأهمية توفر معايير الجودة بالبرامج التلفزيونية الريفية الزراعية، ويتحقق ذلك من الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبشرين.
- ٢- التعرف على درجة إدراك المبشرين لأهمية توفر مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية من خلال أبعاد الإمكانات المادية والفنية والاعتمادية والاستجابة والأمان والتعاطف.
- ٣- تحديد معنوية الفروق بين متوسطات الدرجات الكلية لإدراك المبشرين (مخرجين، معدين، مقدمين) لأهمية توفر مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية.

أهمية البحث

تتمثل الأهمية النظرية فيما يتضمنه البحث من إطار نظري عن البرامج التلفزيونية الجيدة، ولا سيما البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية وتقييم تلك البرامج وفقاً لمعايير الجودة مما يساهم في البناء المعرفي في مجال جودة البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية، وأيضاً لما يتناوله من منهج علمي، وما يتضمنه من مفاهيم عن جودة المنتج الإعلامي وفروض بحثية، وما قد تسفر عنه من نتائج ممكن أن تفتح آفاق جديدة لإجراء المزيد من البحوث حول جودة البرامج التلفزيونية. أما تطبيقياً فيمكن الاستفادة من نتائجه في إعادة تقييم البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية لتحقيق مزيد من جودة المنتج الإعلامي التلفزيوني الزراعي، ومن ثم يكون مدخل جودة البرامج سياسة عامة يتبناها التلفزيون المصري ليحقق التواصل الفعال مع الجمهور ويحدث التأثيرات المطلوبة بجودة عالية تحقق الهدف من البرنامج.

الاستعراض المرجعي

تساعد إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية معظم تلك الإدارات على إحداث عملية التغيير والتحديث في النظام الإعلامي، وذلك لأن نظرية الجودة الشاملة هي نظرية منظمة وطريقة متكاملة التطبيق يتم استخدامها وتوظيفها كآلية أو نظام في أثناء عملية تحليل المعلومات واتخاذ القرارات، كما تركز مبادئ وعناصر مفهوم إدارة الجودة الشاملة كنظرية تطبيقية على أهمية تفعيل دور كل شخص في إطار النظام الإعلامي من أجل التطور والتحسين المستمر، (العيفة ويلي، ٢٠١٧).

ويبين بدوي (٢٠٠٦) أن جودة الخدمة الإعلامية تعني تحقيق رضا العملاء عن الخدمات الإعلامية المقدمة لهم ومدى تلبية رغباتهم واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية بالإضافة إلى رضا العاملين في مجال العمل الإعلامي، ويرى جابلونسكي (1991) أن إدارة الجودة الشاملة مظهر تعاوني لأداء عمل ما يعتمد على مواهب وقدرات العاملين في الميدان العملي والمجال الإداري في سبيل توفير تحسين جودة مستمرة، وإعداد فريق عمل وكفاءة إنتاجية عالية، ويرى العيفة (٢٠١٧) نقلاً عن رولز أن إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات

الإذاعية والتلفزيونية دوراً أساسياً مهماً في توعية وثقافة المجتمع في مختلف مجالات الحياة ولا سيما المجال الزراعي.

ولما كان العمل التلفزيوني ولا سيما في المجال الزراعي صناعة لها معاييرها التي ينبغي المحافظة عليها لكي يقدم منتجاً جيداً، لذا يجب أن تكون البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية حلقة وصل بين البحث العلمي من خلال الجامعات والمراكز البحثية المتعددة من ناحية وبين المرشد الزراعي وجماهير المسترشدين من ناحية أخرى لتوصيل المعلومات والتقنيات الحديثة للجمهور المشاهد بصورة سهلة وبسيطة، وهذا يتطلب تطبيق معايير الجودة في عملية إنتاج البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية.

وأصبح مفهوم الجودة من المفاهيم المرتبطة بالممارسات الإدارية والإنتاجية في مختلف المؤسسات، ويعتقد الباحث أن هذه المفاهيم لا بد أن تدخل معجم المشتغلين بإنتاج البرامج التلفزيونية، شعر الباحث بهذه المشكلة من خلال مشاهدته للبرامج التلفزيونية في التلفزيون المصري وانطباعات الجمهور، حيث يعرض تلفزيون مصر برامج يلاحظ فيها الباحث أنها لا تحظى بما فيه الكفاية من الجودة الاحترافية شكلاً ومضموناً، مما يترتب عليه إنتاج برامج تلفزيونية لا ترقى في كثير من الأحيان إلى حجم الطموح والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذا الجهاز القومي، مما يفقده التأثير والإقناع نتيجة إخلال عملية الإنتاج بعناصر معادلة الجودة البرمجية خاصة البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية التي لا تحظى باهتمام المسؤولين عن وضع الخريطة البرمجية، والتي من المفروض أن تقوم بدور المرشد الزراعي الذي يتخلص دوره واحدة بعد الأخرى لقلّة المرشدين الزراعيين، وتقاعدهم ببلوغ سن التقاعد، وعدم الإحلال بمرشدين جدد. ويعتبر العنصر البشري أحد أهم العناصر الأساسية في عملية الإنتاج التلفزيوني المتميز؛ فيدون وجود العنصر البشري المؤهل والمدرّب والراضي عن عمله، مع توفر أفضل الإمكانات المادية والتقنية يظل الحديث عن أي محاولات للتطوير في الإعلام التلفزيوني المصري، ورفع مستويات جودة برامجه فيه أمر صعب. لذلك كان تحديد مدى إدراك هؤلاء القائمين على إعداد وإنتاج وتقديم البرامج التلفزيونية عامة والزراعية خاصة بأهمية توفر مواصفات جودة تلك البرامج أمراً هاماً في تقديم برامج تلفزيونية زراعية بمواصفات جودة عالية تحقق درجة عالية من الرضا للمشاهدين والمتابعين وتساهم في تحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة.

وتأسيساً على ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث في عدة تساؤلات تتمثل في: ما هي الخصائص المميزة للمبشرين (مخرجين، معدين، مذيعين)؟ وما درجة إدراكهم لأهمية توفر مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية؟ وهل توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك المبشرين (مخرجين، معدين، مقدمين) لأهمية توفر مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية؟.

بموضوع الاتصال وهو الرسالة الإرشادية الريفية الزراعية ويتسم باتجاه إيجابي نحو الريف والريفيين.

ويذكر **عبد الغفار (٢٠١٤)** أنه لتحقيق نجاح وجود البرامج الزراعية الريفية الإذاعية والتلفزيونية يجب تطوير الأداء على مستويات الإعداد والتقديم والإخراج، فمثلاً على مستوى الإعداد يجب: طرح الأفكار والموضوعات الجديدة غير المستهلكة والتي تتميز بالإبداع والابتكار، والتطور في جمع البيانات والمعلومات الحديثة المرتبطة بالقضايا التي تعالجها البرامج المختلفة وتعدد مصادر المعلومات وتنوعها، وتحديد أهداف المعالجة الإعلامية، وتوجيه الرسالة إلى فئات جماهيرية واضحة ومحددة، واستضافة شخصيات ذات صلة قوية بالموضوعات المطروحة. وعلى مستوى التقديم يجب: زيادة الاهتمام بعقد دورات تدريبية لتنمية مهارات تقديم البرامج وتطوير الأداء أمام الكاميرا وتنمية مهارات التحدث والإنصات وتحليل السلوك وإدارة الحوار والتفاعل مع الجمهور، وتتبع هذه المهارات على تطوير الأداء من خلال: تنوع سرعة الإيقاع في أداء مقدمي البرامج، والبعد عن الرقابة والنمطية، وسرعة البديهة وخفة الظل، والحضور واليقظة في إدارة الحوار مع ضيوف البرنامج والجمهور، والجرأة والشجاعة عند التصدي للموضوعات والقضايا الشائكة. وعلى مستوى الإخراج يجب: تطوير عناصر الهندسة الإذاعية، والتوظيف الجيد لمستويات الصوت والتنوع في الموسيقى والمؤثرات الصوتية وإخراج المشاهد الدرامية، وبرزت مهارات الإخراج الإذاعي والتلفزيوني عند تقديم فترات البث المفتوح على الهواء إضافة إلى تطوير أجهزة البث الإذاعي من واقع الأحداث، بالإضافة إلى توفر مناخ العمل الذي يشجع على حرية التعبير والتجديد والابتكار.

وتوصلت عدة دراسات كدراسة الحامولي (٢٠١٦)، وإبراهيم (٢٠١٧)، ودراسة الجزار وآخرون (٢٠١٧)، والحامولي وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الحامولي وآخرون (٢٠٢١) إلى أن البرامج التلفزيونية الزراعية تعد مصدراً معلوماتياً هاماً للمسترشدين، وأن عملية تطبيق الجودة بها أصبحت أمراً مهماً على الرغم من انخفاض مستوى تطبيق تلك المواصفات في الوقت الراهن في جوانب عديدة بالعمل الإرشادي.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعاريف الإجرائية وطريقة القياس:

- **البرامجيين:** ويقصد بهم في هذا البحث كل من يعمل بوظيفة مُعد أو مخرج أو مذيع في بعض البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية، وهم على النحو التالي: (١) **المُعد:** ويقصد به في هذا البحث الفرد المسؤول عن إعداد الرسالة الإعلامية قبل وأثناء الإنتاج، حيث يعد المكان الملائم ويختار الضيف المناسب ويصاغ الأسئلة التي تزود المشاهد بالمعارف والخبرات، مع التنسيق مع المذيع والضيف. (٢) **المخرج:** ويقصد به في هذا البحث القائد الفني في عملية صناعة العمل التلفزيوني والمسؤول عن ترجمة السيناريو إلى الشاشة مع التأكد من تكامل العناصر الفنية في حدود الميزانية المتاحة للعمل. (٣) **المذيع:** هو الفرد

الإعلامية أنها عملية إدارية استراتيجية تركز على مجموعة من القيم تستمد طاقتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسين المستمر.

ويذكر **عباس (٢٠٠٤)** أن الرسالة الإعلامية الجيدة يجب أن تتوافر فيها عدة شروط وهي: أ- يسبق اختبارها دراسة متأنية للأهداف المطلوب تحقيقها، ب- تكون واضحة ومفهومة لكل المستويات، ج- تتمتع بالجاذبية وتشد انتباه المتلقي، د- تتسم بالصدق، هـ- تحترم عقلية المتلقين، و- تكون باللغة والأسلوب المناسبين، ز- تصل للمتلقين في مكان وجودهم، ح- تكون سليمة وغير محرفة، ط- يراعى فيها قيم وعادات وتقاليد المتلقي، ك- قابلة للتنفيذ.

ويرى **الشريف (٢٠١٠)** أن النجاح في جودة البرامج الإذاعية والتلفزيونية يتطلب: أ- تحديد الأهداف المراد تحقيقها بدقة وفق الجمهور المستهدف في الحضر أو الريف، ب- توضيح الخطة الإعلامية تتناسب الموضوع، ت- التأكد من توفير الإمكانيات الفنية من أجهزة اتصال ثابتة ومتحركة، د- تشكل الإمكانيات المادية والمالية عنصراً مهماً في نجاح الحملة الإعلامية فلا بد من توافر المال اللازم ووسائل النقل والحركة، هـ- وجود الكوادر البشرية الجيدة والمدرية أساس في نجاح العمل الإعلامي حتى يستطيعوا أن يؤدوا دورهم ويوصلوا رسالتهم كما ينبغي.

ويوضح **عبد النبي (٢٠١٤)** أنه توجد عدة شروط لجودة الرسالة التلفزيونية تتمثل في: أ- وضوح موضوع الرسالة ومناسبتها للمستقبل وعقله وخبراته، ب- استخدام الوسائل التي تساعد على جذب الأنظار وإيصال المعلومة بيسر وراحة، ت- استغلال حب الاستطلاع لدى المستقبل باستخدام وسائل الإثارة والتشويق من خلال الموضوع والإلمام بنفسية المستقبل ووقت ومكان ومحتويات البرنامج، ج- استخدام الخبرات السابقة في دعم الإيجابيات وتلافي السلبيات، د- يجب أن يكون موضوع الرسالة مثيراً لعواطف المستقبل نظراً لأهميته له لأنه يمس مصالحه ويشبع رغباته، هـ- تميز الرسالة بطرحها للحلول الموضوعية لمشاكله، و- مرونة الرسالة وتكيفها مع الموقف والظروف في سبيل إيصالها هدفها.

ويرى **الطنوبي (١٩٩٨)** أن هناك اعتبارات يجب مراعاتها عند تقديم البرامج الإرشادية الريفية الزراعية حتى تكون جيدة وهي: أ- محاولة جذب المشاهدين من بداية البرنامج الإرشادي الريفي الزراعي، ب- يتحدث المذيع الزراعي ببطء كي يستطيع الجمهور متابعته، ج- تقليل عدد الأفراد في الصورة منعاً للتشويش، د- عند حدوث شيء طارئ خارج صلب المادة الإعلامية الزراعية كسقوط شيء ما على الأرض يجب الاعتذار للمشاهدين لتنبيههم أنه شيء عادي، هـ- إعطاء الصورة التعليمية الإرشادية الزراعية الوقت الكافي أو المناسب ليستفيد منها جمهور الزراع، و- تجنب الإشارات والحركات والإيماءات والأصوات المفتعلة حتى لا يظن البسطاء من الزراع المعرفة التامة

وقد أعطى المبحوث درجات (٣، ٢، ١) في حالة إجابته بـ(مهم، ولحد ما، وغير مهم) على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات جبرياً لتعبر عن درجة المبحوث في كل محور من المحاور الخمسة السابقة، وجمعت درجة المبحوث في المحاور الخمسة جبرياً لتعبر عن درجة إدراك المبحوثين لأهمية توفر تلك الموصفات في البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية المقدمة من التلفزيون المصري الحكومي.

ثانياً: متغيرات البحث:

تم تحديد المتغير التابع للبحث في: درجة إدراك المبحوثين لأهمية توفر موصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية.

ثالثاً: فروض البحث:

تحقيقاً للهدف الثالث للبحث فقد تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك المبحوثين بالمجموعات الثلاث المدروسة (المخرجين، والمعدّين، والمقدمين) لأهمية توفر موصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية. هذا وتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية.

رابعاً: برامج وشاملة وعينة البحث:

نظراً لطبيعة موضوع هذا البحث وهدفه فقد تم اختيار ست قنوات التلفزيون المصري الحكومي عشوائياً بطريقة السلة فكانت قنوات (القاهرة، والقنال، والأسكندرية، والدلتا، والصعيد، وطيبة)، وتم تحديد بعض البرامج التلفزيونية الزراعية المبثّة فيها فكانت (برنامج قريتنا على شاشة القناة الرابعة وبرنامج أهل البحيرة على القناة الخامسة وبرنامج أرض الخير بالقناة السادسة وبرنامج أرض طيبة بالقناة الثامنة) وتم إجراء البحث على العاملين كبرامجيين فقط بهذه القنوات سواء كانوا معدّين أو مخرجين أو مقدمين، حيث تم حصر أعدادهم في القنوات الست موضع البحث فبلغ ١٤٥٠ برامجياً بواقع (٦٠٠ معد، و٦٥٣ مخرج، و١٩٧ مقدم)، أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٧% فبلغ قوامها ٢٤٠ مبحوثاً موزعة بواقع (١٠٥، و١٠٢، و٣٣) مبحوثاً على الترتيب، جدول (١).

المسؤول عن توصيل أو تقديم الرسالة الإعلامية بصورة واضحة ودقيقة ومناقشة الضيوف بحيادية مع الاستماع لآراء الآخرين واحترامهم.

- **درجة إدراك المبحوثين بأهمية توفر موصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية:** ويقصد به مدى معرفة المبحوثين بأهمية توفر موصفات الجودة في البرامج التلفزيونية الزراعية المقدمة من التلفزيون الحكومي المصري من خلال خمسة أبعاد وهي (الإمكانات المادية والفنية، والاعتمادية، والاستجابة، والأمان، والتعاطف) وذلك على النحو التالي: (أ) **الإمكانات المادية والفنية:** ويقصد به مدى معرفة المبحوث بأهمية ما يجب أن تكون عليه الإمكانات المادية والفنية لإنتاج برنامج تلفزيوني زراعي ذو جودة، ويتم من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في درجة أهمية توفر (٢٥) موصفة توضح الإمكانات المادية والفنية للبرنامج الجيد. (ب) **الاعتمادية:** ويقصد به مدى معرفة المبحوث بأهمية ما يجب أن تكون عليه درجة الاعتمادية للبرنامج التلفزيوني الزراعي، ويتم من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في درجة أهمية (٢٩) موصفة توضح اعتمادية البرنامج التلفزيوني الزراعي الجيد. (ت) **الاستجابة:** ويقصد به مدى معرفة المبحوث بأهمية ما يجب أن تكون عليه درجة استجابة البرنامج التلفزيوني الزراعي، ويتم من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في درجة أهمية (٢٣) موصفة توضح استجابة البرنامج التلفزيوني الزراعي. (ث) **الأمان:** ويقصد به مدى معرفة المبحوث بأهمية ما يجب أن تكون عليه درجة الأمان للبرنامج التلفزيوني الزراعي، ويتم من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في درجة أهمية (١٥) موصفة توضح درجة الأمان والثقة في البرنامج التلفزيوني الزراعي. (ج) **التعاطف:** ويقصد به مدى معرفة المبحوث بأهمية ما يجب أن تكون عليه درجة تعاطف البرنامج التلفزيوني الزراعي، ويتم من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في درجة أهمية (١٥) موصفة توضح درجة التعاطف في البرنامج التلفزيوني الزراعي.

جدول (١). بيان بأعداد شاملة البرامجيين في بعض قنوات التلفزيون المصري الحكومي.

رقم القناة	اسم القناة	المعدّين	المخرجين	المقدمين	الإجمالي
ق٣	القاهرة	٦٧	١٩٩	١٩	٢٨٥
ق٤	القنال	١٢٠	٨٠	٤٠	٢٤٠
ق٥	الاسكندرية	٧٨	٧٩	٣٥	١٩٢
ق٦	الدلتا	١٤٨	١٢٠	٣٠	٢٩٨
ق٧	الصعيد	١٣٢	١٢٠	٣٨	٢٩٠
ق٨	طيبة	٥٥	٥٥	٣٥	١٤٥
	إجمالي الشاملة	٦٠٠	٦٥٣	١٩٧	١٤٥٠
	إجمالي العينة (١٧%)	١٠٢	١٠٥	٣٣	٢٤٠

المصدر: سجلات رسمية بكل قناة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

خامساً: إعداد واختبار استمارة الاستبيان:

تم إعداد استمارة الاستبيان تكفل تحقيق أهداف البحث واختبار فرضها، وذلك بعد استطلاع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع جودة البرامج التلفزيونية وخاصة الزراعية منها، وتضمنت الاستمارة جزئين وهما: الأول: يشتمل علي مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعض الخصائص المميزة للمبحوثين، والثاني: يشمل الاختبار المتعلق بدرجة إدراك المبحوثين لأهمية توفر مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية.

وبعد الصياغة الأولية لأسئلة الاستبيان قام الباحث بتحكيماها لدي (٣٥) أستاذاً في مجال الإعلام بالجامعات المصرية وتم عمل بعض التعديلات المناسبة، ثم تم إجراء اختبار مبدئي لها على (١٥) من البرامجيين بالبرامج التلفزيونية الزراعية خلال شهر نوفمبر ٢٠٢١، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها من قبل المبحوثين، وتم إجراء بعض التعديلات المناسبة على أسئلة الاستمارة، ومن ثم أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية صالحة لجمع البيانات الميدانية متضمنة عدد (١٠٥) مواصفة من مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية موزعة على الأبعاد الخمسة وهي: الإمكانيات المادية والفنية (٢٥) مواصفة، والاعتمادية (٢٩) مواصفة، والاستجابة (٢٣) مواصفة، والأمان (١٥) مواصفة، والتعاطف (١٣) مواصفة.

سادساً: جمع وتحليل البيانات:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان تم تحويله إلى استبيان إلكتروني بصيغة جوجل فورم Google Form وإرسال الرابط إلى فئات المبحوثين عبر الواتساب أو البريد الإلكتروني لكل منهم، والذين استجابوا بمليء الاستبيان، وتم استيفاء البيانات بنسبة ١٠٠% من المبحوثين. وبعد جمع البيانات تم مراجعة ملف البيانات المنحصل عليه للتأكد من استيفاء جميع البيانات الواردة بالاستبيان الإلكتروني، تم إعداد جداول تفرغ البيانات وجدولتها وفقاً لمتطلبات البحث، وتم نقل ملف البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي SPSS, Version 16، وتم استخدام عدة أدوات إحصائية هي: التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي المرجح. واختبار "ف".

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبحوثين:

كشفت النتائج بجدول (٢) عن أن قرابة ٨٦% من المبحوثين كبار سن، وحوالي ٧٢% منهم حاصلون على درجة البكالوريوس، وقرابة ٧٣% منهم ذكوراً، وقرابة ٨٩% منهم متفرغ لوظيفته، وقرابة ٤٦% منهم خبراتهم الوظيفية متوسطة، وحوالي ٧٦% منهم أسرتهم متوسطة العدد، و٤٣% منهم كان عدد الدورات التدريبية التي حضروها في مجال تخصصهم الإعلامي كثيرة، وحوالي ٩٨% منهم اتجاهاهم كان مؤيداً نحو العمل بالبرامج التلفزيونية الزراعية.

وعليه يتضح أن غالبية المبحوثين في سن النضج والإنتاج ومؤهلين علمياً ومهنيًا ومتفرغين لعملهم في مجال الإعلام ويتمتعون بخبرات طويلة في عملهم ومرتبطين به إيجابياً، وهذا كله قد يساعد في إدراكهم الصحيح لأهمية توفر مواصفات الجودة في البرامج التلفزيونية الزراعية.

ثانياً: إدراك المبحوثين لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية:

يستعرض هذا الجزء الدرجة الكلية لإدراك المبحوثين لأهمية توفر مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية، وكذلك درجة إدراكهم لأهمية توفرها بكل بعد من أبعاد الجودة الخمسة، وإدراكهم لأهمية توفر كل مواصفة من مواصفات كل بعد مرتبة حسب المتوسط الحسابي المرجح، وذلك من خلال الخمسة أبعاد كما يلي:

١- الدرجة الكلية لإدراك المبحوثين لأهمية مواصفات جودة

البرامج التلفزيونية الزراعية:

بينت النتائج بجدول (٣) أن الدرجات النظرية المعبرة عن الدرجة الكلية لإدراك المبحوثين لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية قد تراوحت من (١-٣٢١) درجة، بمتوسط حسابي بلغ ٣٠٢,٣٩ درجة، وانحراف معياري قدره ٢٢,٦٦ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. اتضح أن ٢,١% من المبحوثين كانت درجاتهم الكلية لإدراك أهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية منخفضة، بينما كان ٧,١% منهم درجة إدراكهم لأهمية تلك المواصفات متوسطة، في حين كان ٩٠,٨% منهم درجة إدراكهم لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية مرتفعة.

مما سبق تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين (قرابة ٩١%) كانوا مدركين لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية وأهمية توفرها لتجويد البرامج التلفزيونية الزراعية، وهذا ربما يرجع إلى خبرة غالبيتهم الطويلة في العمل التلفزيوني ولا سيما في البرامج التلفزيونية الزراعية. بناء على النتائج السابقة يتبين أن هناك غالبية المبحوثين مدركون لأهمية توفر المواصفات القياسية عند إعداد وإخراج وتقديم البرامج التلفزيونية الزراعية، وأن هناك بعضهم كان إدراكهم لتوفر تلك المواصفات منخفضاً، مما قد يؤثر سلباً على درجة تطبيق تلك المواصفات عند إعداد وإنتاج وإخراج البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية.

٢- درجة إدراك المبحوثين لأهمية توفر المواصفات القياسية

حسب كل بعد من أبعاد الجودة الخمسة:

(أ): بعد الإمكانيات المادية والفنية:

أوضحت النتائج بجدول (٣) أن الدرجات النظرية المعبرة عن درجة إدراك المبحوثين لأهمية مواصفات بعد الإمكانيات المادية والفنية قد تراوحت من (١-٧٥) درجة، بمتوسط حسابي بلغ ٧١,٩٢ درجة، وانحراف معياري قدره ٦,٤٠ درجة، وتبين أن ٠,٨% من المبحوثين كانت درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد الإمكانيات المادية والفنية منخفضة، بينما كان ٢,٩% منهم درجة إدراكهم

لأهمية تلك الموصفات متوسطة، في حين كان ٩٦,٣% منهم درجة إدراكهم لأهمية موصفات بعد الإمكانات المادية والفنية مرتفعة. مما سبق تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين (حوالي ٩٦%) كانوا مدركين لأهمية موصفات بعد الإمكانات المادية والفنية لتجويد البرامج التليفزيونية الزراعية، وهذا ربما يرجع إلى خبرة

جدول (٢). توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المميزة.

الفئات	المجموعات	المعدن	المخرجين	المذيعين	إجمالي العينة	متوسط	انحراف
		عدد	%	عدد	%	حسابي	معياري
١- السن							
صغير (٢٠-٣٠) سنة	١٨	١٧,٤	١١	١٠,٨	١٥,١	٣٤	١٤,٢
متوسط (٣١-٤٠) سنة	٤٤	٤١,٩	٥١	٥٠,٠	٣٩,٤	١٠,٨	٤٥,٠
كبير (٤١-٥٠) سنة	٤٣	٤٠,٩	٤٠	٣٩,٢	٤٥,٥	٩٨	٤٠,٨
كبير جداً (٥١-٦٠) سنة	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠
٢- الحالة التعليمية							
دبلوم	١	٠,٩	٠	٠,٠	٠,٣	٢	٠,٨
مؤهل عالي	٧٥	٧١,٤	٧٥	٧٣,٥	٦٩,٧	١٧٣	٧٢,١
دبلومة عليا	١٤	١٣,٣	١٣	١٢,٧	٦,١	٢٩	١٢,١
ماجستير	١٢	١١,٤	١٢	١١,٨	٩,١	٢٧	١١,٣
دكتوراه	٣	٢,٨	٢	١,٩	١٢,١	٩	٣,٧
الإجمالي	١٠٥	١٠٠,٠	١٠٢	١٠٠,٠	٣٣	٢٤٠	١٠٠,٠
٣- النوع							
ذكور	٦٦	٦٢,٩	٨٣	٨١,٤	٧٥,٨	١٧٤	٧٢,٥
إناث	٣٩	٣٧,١	١٩	١٨,٦	٢٤,٢	٦٦	٢٧,٥
الإجمالي	١٠٥	١٠٠,٠	١٠٢	١٠٠,٠	٣٣	٢٤٠	١٠٠,٠
٤- التفرغ للمهنة:							
متفرغ	٩٣	٨٨,٦	٩٠	٨٨,٢	٩٠,٩	٢١٣	٨٨,٨
غير متفرغ	١٢	١١,٤	١٢	١١,٢	٩,١	٢٧	١١,٢
٥- الخبرة الوظيفية							
قليلة (٥-١٠) سنة	٢٩	٢٧,٦	١١	١٠,٨	١٢,١	٤٤	١٨,٣
متوسطة (١١-١٦) سنة	٤٩	٤٦,٧	٤٨	٤٧,١	٣٩,٤	١١٠	٤٥,٩
كثيرة (١٧-٢٢) سنة	٢٧	٢٥,٧	٤٣	٤٢,١	٤٨,٥	٨٦	٣٥,٨
٦- عدد أفراد الأسرة							
قليلة (٢-٣) فرد	٢٤	٢٢,٩	٢١	٢٠,٦	١٥,٢	٥٠	٢٠,٨
متوسطة (٤-٥) فرد	٨١	٧٧,١	٧٤	٧٢,٥	٨٤,٨	١٨٣	٧٦,٣
كبيرة (٦-٧) فرد	٠	٠,٠	٧	٦,٩	٠,٠	٧	٢,٩
٧- عدد الدورات التدريبية في مجال التخصص الإعلامي							
قليلة (١-٢) دورة	١٩	١٨,٠	١٤	١٣,٧	١٥,١	٣٨	١٥,٨
متوسطة (٣-٤) دورة	٤٣	٤١,٠	٤١	٤٠,٢	٤٥,٥	٩٩	٤١,٢
كثيرة (٥-٦) دورة	٤٣	٤١,٠	٤٧	٤٦,١	٣٩,٤	١٠٣	٤٣,٠
٨- الاتجاه نحو العمل بالبرامج الزراعية							
معارض (٠-٧) درجة	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠
سيان (٨-١٦) درجة	١	٠,٩	٢	٢,٠	٣,٠	٤	١,٧
مؤيد (١٧-٢٤) درجة	١٠٤	٩٩,١	١٠٠	٩٨,٠	٩٧,٠	٢٣٦	٩٨,٣
الإجمالي	١٠٥	١٠٠,٠	١٠٢	١٠٠,٠	٣٣	٢٤٠	١٠٠,٠

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

(ب): بعد الاعتمادية

أشارت النتائج بجدول (٣) إلى أن الدرجات النظرية المعبرة عن إدراك الباحثين لأهمية مواصفات بعد الاعتمادية قد تراوحت من (١-٨٧) درجة، بمتوسط حسابي بلغ ٨٣,٠٧ درجة، وانحراف معياري قدره ٧,٧٩ درجة، اتضح أن ٠,٨% من الباحثين كانت درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد الاعتمادية منخفضة، بينما كان ١,٧% منهم درجة إدراكهم لأهمية تلك المواصفات متوسطة، في حين كان ٩٧,٥% منهم درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد الاعتمادية مرتفعة. مما سبق يتبين أن الغالبية العظمى من الباحثين (٩٧,٥%) كانوا مدركين لأهمية مواصفات بعد الاعتمادية لتجويد البرامج التلفزيونية الزراعية، وهذا ربما يرجع إلى كبر سن غالبيتهم ومن ثم طول خبرتهم في العمل التلفزيوني ولا سيما في البرامج التلفزيونية الزراعية، مما قد يساهم في اهتمامهم بتوفير تلك المواصفات فيما يقدمونه من برامج تلفزيونية زراعية لتحقيق أهدافها المرغوبة.

ولمزيد من التوضيح سنتناول إدراك الباحثين لمواصفات بعد الاعتمادية مرتبة حسب المتوسط الحسابي المرجح على النحو التالي: بينت النتائج بالجدول رقم (٥) أن درجات المتوسط الحسابي المرجح لمواصفات هذا البعد تراوحت من (٣-١١٩,٧) درجة، وكان أعلى هذه المواصفات إدراكاً من قبل الباحثين هي: التنويه عن أي تعديل في مواعيد البرامج الزراعية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ ١١٩,٣ درجة، يليها يراعي مقدموا البرامج الزراعية الدقة والوضوح والمصادقية والموضوعية بمتوسط مرجح قدره ١١٦,٨ درجة، ثم يحرص فريق الإعداد على إعداد أسئلة تغطي موضوع الحلقة بصورة مرتبة بمتوسط مرجح بلغ ١١٦,٥ درجة، يليها كل من مراعاة التحديث المستمر لكل ما تقدمه البرامج الزراعية من موضوعات، ومواصفة يتسم مقدموا البرامج الزراعية بالمصادقية والموضوعية، ومواصفة يتمتع مقدموا البرامج الزراعية بالمعرفة اللازمة لمناقشة الضيوف بمتوسط مرجح قدره ١١٦,٣ درجة لكلاً منهما على الترتيب، يليهم تقديم البرامج الزراعية معلومات موثقة بأشكال متعددة وطرق جيدة بمتوسط مرجح بلغ ١١٦,٢ درجة.

بينما كان أقل المواصفات إدراكاً لأهميتها هي: كل من تقدم البرامج الزراعية بطرق جيدة بشكل يحقق الجذب والإبهار، وتراعي البرامج الزراعية التسلسل المنطقي في تناول الموضوعات الزراعية بمتوسط مرجح بلغ ١١٤ درجة لكل منهما على الترتيب، يليهما كل من تجيب البرامج الزراعية عن كل تساؤلات الجمهور حول الموضوعات المعروضة بها، وتقديم البرامج الزراعية في موعدها المحدد دون تغيير بمتوسط مرجح قدره ١١٣,٧ درجة لكل منهما على الترتيب، يليهما يحرص فريق العمل البرامجي على عرض الإنجازات الزراعية من أرض الواقع بمتوسط مرجح بلغ ١١٣,٥ درجة، ثم إعادة البرامج الزراعية في موعدها المحدد دون تغيير والتناول بمتوسط مرجح قدره ١١٢,٣ درجة، ثم تعرض البرامج الزراعية مختلف الآراء ووجهات النظر بمتوسط مرجح بلغ ١١١,٧ درجة، وأخيراً يملك الضيوف من

ولمزيد من التوضيح سنتناول إدراك الباحثين لمواصفات بعد الإمكانات المادية والفنية مرتبة حسب المتوسط الحسابي المرجح على النحو التالي: بينت النتائج بجدول (٤) أن درجات المتوسط الحسابي المرجح لمواصفات هذا البعد تراوحت من (٢-١١٧,٢) درجة، وكان أعلى هذه المواصفات إدراكاً من قبل الباحثين هي: توافر أجهزة صوت مناسبة لمنع وجود تقطيع في الصوت أو تشويش جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ ١١٧,٢ درجة، يليها كل من توفر الاعتمادات المالية اللازمة لإنتاج البرامج الزراعية، وتوفر وسيلة نقل مجهزة مناسبة لفريق العمل للتنقل إلى أماكن التصوير المختلفة، وتخصيص أوقات كافية على مدار الأسبوع بشكل شبه يومي للبرامج الزراعية بمتوسط مرجح قدره ١١٦,٧ درجة لكل منها على الترتيب، يليهم كل من توفر الأجهزة التي تساعد في تنقية الصورة وتقليل التشويه، ويستخدم المخرج فنون الإخراج والمونتاج لشرح العمليات الزراعية المعقدة بصورة جيدة بمتوسط مرجح بلغ ١١٦,٥ درجة لكل منهما على الترتيب، ثم يلتزم مقدمي البرامج الزراعية بمعايير ميثاق الشرف الإعلامي بمتوسط مرجح قدره ١١٦,٢ درجة، يليها أن تكون أحجام اللقطات التلفزيونية في البرامج الزراعية كافية لموضوع الحلقة بمتوسط مرجح بلغ ١١٦ درجة، وتسجيل البرامج الزراعية في أوقات مختلفة لنقل صورة واقعية عن البيئات الزراعية بمتوسط مرجح قدره ١١٥,٨ درجة، يليها التنويه عما سيتم عرضه من موضوعات في البرامج الزراعية، وأن تغطي البرامج الزراعية كافة الممارسات الزراعية في أماكن وبيئات متعددة بمتوسط مرجح بلغ ١١٥,٧ درجة لكل منهما على الترتيب، يليهما كل من توافر وسائل اتصال مناسبة مع فريق عمل مواقع البرامج الزراعية، وتتوفر للبرامج الزراعية الأجهزة والمعدات المناسبة للتسجيل والتصوير الخارجي، وتستخدم المؤثرات الصوتية المناسبة سواء من بيئة التصوير أو بيئة صناعية بمتوسط مرجح قدره ١١٥,٢ درجة لكل منهما على الترتيب، ثم اعتماد البرامج الزراعية على فريق متميز من العاملين والمتخصصين، وتستخدم وسائل الإيضاح في بعض الموضوعات الزراعية لوصول المضمون بسهولة، وتوضع الخريطة البرامجية بطريقة عادلة للبرامج الزراعية مقارنة بالبرامج الأخرى بمتوسط مرجح بلغ ١١٥ درجة لكل منهما على الترتيب. بينما كان أقل المواصفات إدراكاً هي: تستخدم ميكروفونات عادية ولاسلكية عند استعراض مكان تصوير البرامج الزراعية بمتوسط مرجح قدره ١١٢,٣ درجة، وظهور ديكورات البرامج الزراعية بشكل جيد بمتوسط مرجح بلغ ١١٢,٢ درجة.

بناءً على النتائج السابقة يتضح أن هناك مواصفات قياسية لبعد الإمكانات المادية والفنية كان أدراك الباحثين لأهميتها عند إعداد وإخراج وتقديم البرامج التلفزيونية الزراعية مرتفعاً، وهناك البعض الآخر كان أدراك الباحثين لأهميتها منخفضاً، مما قد يعكس سلبيات على درجة تطبيق تلك المواصفات عند إعداد وإنتاج وإخراج البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية.

النجومية والشهرة ومعروفين لدى الجمهور في مجالاتهم بمتوسط قدره ١٠٧,٢ درجة.

يتبين من النتائج السابقة أن هناك مواصفات قياسية لبعد الاعتمادية أدرك المبحوثين أهميتها عند إعداد وإخراج وتقديم البرامج

جدول (٣). توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة إدراكهم لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية.

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
الدرجة الكلية لإدراك المبحوثين لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية					
منخفض (١-١٠٦) درجة	٥	٢,١	منخفض (١-٢٥) درجة	٢	٠,٨
متوسط (١٠٧-٢١٥) درجة	١٧	٧,١	متوسط (٢٦-٥٢) درجة	٧	٢,٩
مرتفع (٢١٦-٣٢١) درجة	٢١٨	٩٠,٨	مرتفع (٥٣-٧٥) درجة	٢٣١	٩٦,٣
المتوسط الحسابي =	٣٠٢,٣٩		المتوسط الحسابي =	٧١,٩٢	
الانحراف المعياري =	٢٢,٦٦		الانحراف المعياري =	٦,٤٠	
بعد الاعتمادية					
منخفض (١-٢٩) درجة	٢	٠,٨	منخفض (١-٢٣) درجة	٣	١,٣
متوسط (٣٠-٥٨) درجة	٤	١,٧	متوسط (٢٤-٤٦) درجة	٦	٢,٤
مرتفع (٥٩-٨٧) درجة	٢٣٤	٩٧,٥	مرتفع (٤٧-٦٩) درجة	٢٣١	٩٦,٣
المتوسط الحسابي =	٨٣,٠٧		المتوسط الحسابي =	٦٦,٠٥	
الانحراف المعياري =	٧,٧٩		الانحراف المعياري =	٦,١٥	
بعد الأمان					
منخفض (١-١٥) درجة	١	٠,٤	منخفض (١-١٥) درجة	٢	٠,٨
متوسط (١٦-٣٠) درجة	٤	١,٧	متوسط (١٦-٣٠) درجة	٨	٣,٣
مرتفع (٣١-٤٥) درجة	٢٣٥	٩٧,٩	مرتفع (٣١-٤٥) درجة	٢٣٠	٩٥,٨
المتوسط الحسابي =	٤٣,٦٤		المتوسط الحسابي =	٣٧,٧٠	
الانحراف المعياري =	٣,٣٠		الانحراف المعياري =	٢,٧١	
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٢٤٠	١٠٠,٠

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

(ت): بعد الاستجابة:

كشفت النتائج بجدول (٣) عن أن الدرجات النظرية المعبرة عن إدراك المبحوثين لأهمية مواصفات بعد الاستجابة قد تراوحت من (١-٦٩) درجة، بمتوسط حسابي بلغ ٦٦,٠٥ درجة، وانحراف معياري قدره ٦,١٥ درجة، وتبين أن ١,٣% من المبحوثين كانت درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد الاستجابة منخفضة، في حين كان ٢,٤% منهم درجة إدراكهم لأهمية تلك المواصفات متوسطة، بينما كان ٩٦,٣% منهم درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد الاستجابة مرتفعة.

مما سبق يتبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين (حوالي ٩٦%) كانوا مدركين لأهمية مواصفات بعد الاستجابة لتجويد البرامج التلفزيونية الزراعية، وهذا قد يرجع إلى كبر سن غالبيتهم ومن ثم طول خبرتهم في العمل التلفزيوني وتفرغهم للعمل التلفزيوني ولا سيما في البرامج التلفزيونية الزراعية، مما قد يساعدهم على توفير تلك المواصفات فيما يقدمونه من برامج تلفزيونية زراعية لتحقيق أهداف التنمية الزراعية.

ولمزيد من التوضيح سنتناول إدراك المبحوثين لمواصفات بعد الاستجابة مرتبة حسب المتوسط الحسابي المرجح كما يلي: أظهرت النتائج بجدول (٦) أن درجات المتوسط الحسابي المرجح لمواصفات مجلة العلوم الزراعية المستدامة ٤٨، ٣٤ (٢٠٢٢)

هذا البعد تراوحت من (١١٦,٧-١١٣) درجة، وكان أعلى هذه المواصفات إدراكاً من قبل المبحوثين هي: قدرة مقدمي البرامج على مواجهة المواقف الحرجة أثناء إدارة الحلقات، ويحرص فريق عمل البرامج الزراعية على فهم موضوع الحلقة قبل التسجيل والإذاعة بمتوسط مرجح بلغ ١١٦,٧ درجة لكل منهما، يليهما تحرص البرامج الزراعية على طرح حلول عدة لجميع المشكلات الزراعية بحيادية بمتوسط مرجح قدره ١١٦,٣ درجة، يليها يقدم ضيوف البرامج الزراعية المعلومات والآراء الكافية المتصلة بموضوع النقاش، ويستخدم المخرج كافة الأشكال البرمجية الزراعية المتاحة لتوصيل الرسالة بسهولة بمتوسط مرجح بلغ ١١٦ درجة لكل منهما على الترتيب، ثم تستخدم لغة اتصالية في البرامج الزراعية تناسب مستوى المشاهدين بمتوسط مرجح قدره ١١٥,٨ درجة.

بينما كان أقل المواصفات إدراكاً لأهميتها هي: حرص البرامج الزراعية على تلقي ودراسة شكاوى الجمهور بمتوسط مرجح بلغ ١١٤,٢ درجة، يليها يوجد سبل اتصال فعالة بين منظومة البرامج الزراعية، ويخصص وقت كافٍ للجمهور لعرض مشاكلهم داخل الحلقة للعمل على حلها بمتوسط مرجح قدره ١١٣,٨ درجة لكل منهما، يليهم محاولة البرامج الزراعية علاج شكاوى الجمهور بمتوسط مرجح بلغ ١١٣,٧ درجة، ثم

بمتوسط مرجح بلغ ١١٣,٢ درجة، وأخيراً تحرص البرامج الزراعية على السبق في تناول الأحداث والقضايا بمتوسط مرجح قدره ١١٣ درجة، جدول رقم (٦).

يوفر فريق عمل البرامج الزراعية البريد الإلكتروني وأرقام الهاتف لتواصل الجمهور بمتوسط مرجح قدره ١١٣,٣ درجة، ثم تعرض البرامج الزراعية تجارب وخبرات دولية للاستفادة من خبراتها الزراعية

جدول (٤). توزيع المبحوثين وفق إدراكهم لأهمية كل مواصفة من مواصفات محور الإمكانيات المادية والفنية في بعض البرامج التلفزيونية الزراعية.

الترتيب	متوسط الوزن المرجح	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		مواصفات محور الإمكانيات المادية والفنية
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢	١١٦,٧	٣	١,٢	٥,٨	١٤	٩٢,٩	٢٢٣	١- تتوفر الاعتمادات المالية اللازمة لإنتاج البرامج الزراعية.
٣	١١٦,٥	٢	٠,٨	٧,١	١٧	٩٢,١	٢٢١	٢- تتوفر الأجهزة التي تساعد في تنقية الصورة وتقليل التشويه.
٣	١١٦,٥	٢	٠,٨	٧,١	١٧	٩٢,١	٢٢١	٣- يستخدم المخرج فنون الإخراج والمونتاج لشرح العمليات الزراعية المعقدة بصورة جيدة.
٩	١١٥,٠	٤	١,٧	٩,٢	٢٢	٨٩,٢	٢١٤	٤- اعتماد البرامج الزراعية على فريق متميز من العاملين والمتخصصين.
١٧	١١٢,٢	٧	٢,٩	١٣,٨	٣٣	٨٣,٣	٢٠٠	٥- ظهور ديكورات البرامج الزراعية بشكل جيد.
١٥	١١٤,٠	٤	١,٧	١١,٧	٢٨	٨٦,٧	٢٠٨	٦- إمكانية مشاهدة حلقات البرامج الزراعية ببسر وسهولة.
٧	١١٥,٧	٥	٢,١	٦,٧	١٦	٩١,٢	٢١٩	٧- التنويه عما سيتم عرضه من موضوعات في البرامج الزراعية.
١٠	١١٤,٨	٤	١,٧	٩,٦	٢٣	٨٨,٨	٢١٣	٨- إمكانية تحميل حلقات البرامج الزراعية لمشاهدتها أكثر من مرة.
٨	١١٥,٢	٦	٢,٥	٧,١	١٧	٩٠,٤	٢١٧	٩- تتوفر وسائل اتصال مناسبة مع فريق عمل مواقع البرامج الزراعية.
٤	١١٦,٢	٣	١,٢	٧,١	١٧	٩١,٧	٢٢٠	١٠- يلتزم مقدمي البرامج الزراعية بمعايير ميثاق الشرف الإعلامي.
١	١١٧,٢	١	٠,٤	٦,٢	١٥	٩٣,٣	٢٢٤	١١- تتوفر أجهزة صوت مناسبة لمنع وجود تقطيع في الصوت أو تشويش.
١٤	١١٤,٢	٣	١,٢	١٢,١	٢٩	٨٦,٧	٢٠٨	١٢- تعدد البرامج الزراعية عدة مرات ليتابعها أكبر قدر من الجمهور على مدار الأسبوع.
٧	١١٥,٧	٣	١,٢	٨,٣	٢٠	٩٠,٤	٢١٧	١٣- تغطي البرامج الزراعية كافة الممارسات الزراعية في أماكن وبيئات متعددة.
٨	١١٥,٢	٧	٢,٩	٦,٢	١٥	٩٠,٨	٢١٨	١٤- تتوفر للبرامج الزراعية الأجهزة والمعدات المناسبة للتسجيل والتصوير الخارجي.
١١	١١٤,٧	٢	٠,٨	١١,٧	٢٨	٨٧,٥	٢١٠	١٥- تنفيذ البرامج الزراعية بأكثر من كاميرا لإظهار صورة معبرة عن الموضوع المتناول.
٥	١١٦,٠	٤	١,٧	٦,٧	١٦	٩١,٧	٢٢٠	١٦- تكون أحجام اللقطات التلفزيونية في البرامج الزراعية كافية لموضوع الحلقة.
٩	١١٥,٠	٢	٠,٨	١٠,٨	٢٦	٨٨,٣	٢١٢	١٧- تستخدم وسائل الإيضاح في بعض الموضوعات الزراعية لوصول المضمون بسهولة
٦	١١٥,٨	٢	٠,٨	٨,٨	٢١	٩٠,٤	٢١٧	١٨- تسجيل البرامج الزراعية في أوقات مختلفة لنقل صورة واقعية عن البيئة الزراعية.
٢	١١٦,٧	٣	١,٢	٥,٨	١٤	٩٢,٩	٢٢٣	١٩- تتوفر وسيلة نقل مجهزة مناسبة لفريق العمل للتنقل إلى أماكن التصوير المختلفة.
١٣	١١٤,٣	٢	٠,٨	١٢,٥	٣٠	٨٦,٧	٢٠٨	٢٠- تسجل الفقرات الزراعية بالبرامج الزراعية في أماكن مناسبة وليس مكان مجمع واحد.
١٦	١١٢,٣	٥	٢,١	١٥,٠	٣٦	٨٢,٩	١٩٩	٢١- تستخدم ميكروفونات عادية ولاسلكية عند استعراض مكان تصوير البرامج الزراعية.
٨	١١٥,٢	١	٠,٤	١١,٢	٢٧	٨٨,٣	٢١٢	٢٢- تستخدم المؤثرات الصوتية المناسبة سواء من بيئة التصوير أو بيئة صناعية.
١٢	١١٤,٥	٣	١,٢	١١,٢	٢٧	٨٧,٥	٢١٠	٢٣- يحرص فريق عمل البرامج الزراعية على انتقاء الموسيقى المناسبة لموضوع الحلقة.
٢	١١٦,٧	٣	١,٢	٥,٨	١٤	٩٢,٩	٢٢٣	٢٤- تخصيص أوقات كافية على مدار الأسبوع بشكل شبه يومي للبرامج الزراعية.
٩	١١٥,٠	٤	١,٧	٩,٢	٢٢	٨٩,٢	٢١٤	٢٥- توضع الخريطة البرمجية بطريقة عادلة للبرامج الزراعية مقارنة بالبرامج الأخرى.

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان ن=٢٤٠

جدول (٥). توزيع المبحوثين وفق إدراكهم لأهمية كل مواصفة من مواصفات محور الاعتمادية في بعض البرامج التليفزيونية الزراعية.

الترتيب	متوسط الوزن المرجح	مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		مواصفات محور الاعتمادية
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥	١١٦,٢	٠,٨	٢	٧,٩	١٩	٩١,٢	٢١٩	١- تقديم البرامج الزراعية معلومات موثقة بأشكال متعددة وطرق جيدة.
١٦	١١٣,٧	٢,١	٥	١١,٧	٢٨	٨٦,٢	٢٠٧	٢- تجيب البرامج الزراعية عن كل تساؤلات الجمهور حول الموضوعات المعروضة بها.
١٩	١١١,٧	٢,١	٥	١٦,٧	٤٠	٨١,٢	١٩٥	٣- تعرض البرامج الزراعية مختلف الآراء ووجهات النظر.
١٢	١١٤,٧	١,٢	٣	١٠,٨	٢٦	٨٧,٩	٢١١	٤- تقي البرامج الزراعية بوعدها للجمهور فتتناول ما يهمه من موضوعات.
٢	١١٦,٨	٠,٨	٢	٦,٢	١٥	٩٢,٩	٢٢٣	٥- يراعي مقدما البرامج الزراعية الدقة والوضوح والمصداقية والموضوعية.
١٤	١١٤,٥	١,٢	٣	١١,٢	٢٧	٨٧,٥	٢١٠	٦- يتسم مقدمو البرامج الزراعية بالقدرة على العرض والتناول.
٤	١١٦,٣	١,٧	٤	٥,٨	١٤	٩٢,٥	٢٢٢	٧- مراعاة التحديث المستمر لكل ما تقدمه البرامج الزراعية من موضوعات.
١٦	١١٣,٨	١,٢	٣	١٢,٩	٣١	٨٥,٨	٢٠٦	٨- تقديم البرامج الزراعية في موعدها المحدد دون تغيير.
١٠	١١٥,٠	١,٢	٣	١٠,٠	٢٤	٨٨,٨	٢١٣	٩- تعدد مصادر المعلومات في البرامج الزراعية وتنوع ضيوفها.
١٥	١١٤,٠	٠,٨	٢	١٣,٣	٣٢	٨٥,٨	٢٠٦	١٠- تقدم البرامج الزراعية بطرق جيدة بشكل يحقق الجذب والإبهار.
١٨	١١٢,٣	٢,١	٥	١٥,٠	٣٦	٨٢,٩	١٩٩	١١- إعادة البرامج الزراعية في موعدها المحدد دون تغيير.
١	١١٩,٣	٢,١	٥	١٠,٠	٢٤	٨٧,٩	٢٢١	١٢- التنويه عن أي تعديل في مواعيد البرامج الزراعية.
٩	١١٥,٢	١,٧	٤	٨,٨	٢١	٨٩,٦	٢١٥	١٣- تقي البرامج الزراعية باحتياجات مشاهديها.
٧	١١٥,٨	١,٢	٣	٧,٩	١٩	٩٠,٨	٢١٨	١٤- يثق المشاهدون فيما تقدمه البرامج الزراعية من معلومات.
٢٠	١٠٧,٢	٤,٩	١١	٢٢,٩	٥٥	٧٢,٥	١٧٤	١٥- يملك الضيوف من النجومية والشهرة ومعروفين لدى الجمهور في مجالاتهم.
١٣	١١٤,٣	١,٧	٤	١٠,٨	٢٦	٨٧,٥	٢١٠	١٦- تتعدد مصادر معلومات فريق إعداد للحصول على المعلومات الدقيقة.
١١	١١٤,٨	٠,٨	٢	١١,٢	٢٧	٨٧,٩	٢١١	١٧- تتوافق البرامج الزراعية مع واقع البيئة الزراعية والاجتماعية والعادات والتقاليد.
١٥	١١٤,٠	١,٧	٤	١١,٧	٢٨	٨٦,٧	٢٠٨	١٨- تراعي البرامج الزراعية التسلسل المنطقي في تناول الموضوعات الزراعية.
١١	١١٤,٨	١,٧	٤	٩,٦	٢٣	٨٨,٨	٢١٣	١٩- يراعي فريق العمل البرامجي مواعيد إذاعة الحلقات بما يتناسب مع مواسم الزراعة.
١٠	١١٥,٠	٠,٨	٢	١٠,٨	٢٦	٨٨,٣	٢١٢	٢٠- تتوفر الدقة في صياغة عناوين حلقات البرامج الزراعية.
٩	١١٥,٢	٠,٤	١	١١,٢	٢٧	٨٨,٣	٢١٢	٢١- تتسق أطراف عملية إنتاج البرامج الزراعية لتلبية البرامج لاهتمامات المشاهدين.
١٧	١١٣,٥	٢,١	٥	١٢,١	٢٩	٨٥,٨	٢٠٦	٢٢- يحرص فريق العمل البرامجي على عرض الإجازات الزراعية من أرض الواقع.
٨	١١٥,٣	٢,٥	٦	٦,٧	١٦	٩٠,٨	٢١٨	٢٣- يختار فريق الإعداد الضيوف المناسبة لموضوع الحلقة حسب تخصصهم.
١٣	١١٤,٣	١,٢	٣	١١,٧	٢٨	٨٧,١	٢٠٩	٢٤- تعرض البرامج الزراعية بطرق عديدة لترسيخ المعلومة الزراعية بصورة سهلة.
٣	١١٦,٥	٠,٨	٢	٧,١	١٧	٩٢,٢	٢٢١	٢٥- يحرص فريق الإعداد على إعداد أسئلة تغطي موضوع الحلقة بصورة مرتبة.
١١	١١٤,٨	١,٧	٤	٩,٦	٢٣	٨٨,٨	٢١٣	٢٦- التنويه مسبقاً عن تغيير ترددات القنوات التي تذيع البرامج الزراعية.
٤	١١٦,٣	١,٢	٣	٦,٧	١٦	٩٢,١	٢٢١	٢٧- يتسم مقدمو البرامج الزراعية بالمصداقية والموضوعية.
٦	١١٦,٠	٠,٨	٢	٨,٣	٢٠	٩٠,٨	٢١٨	٢٨- يتمتع فريق عمل البرامج الزراعية بدرجة مرتفعة من المعرفة والثقافة والمهارة والفن.
٤	١١٦,٣	٠,٤	١	٨,٣	٢٠	٩١,٢	٢١٩	٢٩- يتمتع مقدمي البرامج الزراعية بالمعرفة اللازمة لمناقشة الضيوف.

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان. ن=٢٤٠

مجلة العلوم الزراعية المستدامة ٤٨م، ع ٣ (٢٠٢٢)

جدول (٦). توزيع المبحوثين وفق إدراكهم لأهمية كل مواصفة من مواصفات محور الاستجابة في بعض البرامج التليفزيونية الزراعية.

الترتيب	متوسط الوزن المرجح	مهمة غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		مواصفات محور الاستجابة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٦	١١٣,٠	٢,١	٥	١٣,٣	٣٢	٨٤,٦	٢٠٣	١- تحرص البرامج الزراعية على السبق في تناول الأحداث والقضايا.
١٠	١١٤,٥	١,٢	٣	١١,٢	٢٧	٨٧,٥	٢١٠	٢- تتابع إدارة البرامج الزراعية الأحداث والقضايا باستمرار التي تم عرضها.
٣	١١٦,٠	٠,٤	١	٩,٢	٢٢	٩٠,٤	٢١٧	٣- يقدم ضيوف البرامج الزراعية المعلومات والآراء الكافية المتصلة بموضوع النقاش.
٥	١١٥,٥	٠,٨	٢	٩,٦	٢٣	٨٩,٦	٢١٥	٤- يمتلك مقدموا البرامج الزراعية المعرفة اللازمة للرد على تساؤلات الجمهور.
١٠	١١٤,٥	١,٢	٣	١١,٢	٢٧	٨٧,٥	٢١٠	٥- يمتلك مقدموا البرامج الزراعية ثقافة عالية في موضوع البرنامج للرد على الجمهور.
١	١١٦,٧	٠,٨	٢	٦,٧	١٦	٩٢,٥	٢٢٢	٦- قدرة مقدمي البرامج على مواجهة المواقف الحرجة أثناء إدارة الحلقات.
٥	١١٥,٥	١,٢	٣	٨,٨	٢١	٩٠,٠	٢١٦	٧- إعطاء الوقت المناسب لكل موضوع يتم عرضه.
٩	١١٤,٧	٢,٥	٦	٨,٣	٢٠	٨٩,٢	٢١٤	٨- توفير طرق مختلفة لاتصال الجمهور ومشاركته بالرأي والأسئلة في البرامج الزراعية.
١١	١١٤,٢	١,٧	٤	١١,٢	٢٧	٨٧,١	٢٠٩	٩- حرص البرامج الزراعية على تلقي ودراسة شكاوى الجمهور.
١٣	١١٣,٧	١,٧	٤	١٢,٥	٣٠	٨٥,٨	٢٠٦	١٠- محاولة البرامج الزراعية علاج شكاوى الجمهور.
١٢	١١٣,٨	٢,٩	٧	٩,٦	٢٣	٨٧,٥	٢١٠	١١- يوجد سبل اتصال فعالة بين منظومة البرامج الزراعية.
٨	١١٤,٨	٢,٥	٦	٧,٩	١٩	٨٩,٦	٢١٥	١٢- يرد مقدموا البرامج الزراعية على استفسارات الجماهير في الوقت المناسب.
٣	١١٦,٠	١,٢	٣	٧,٥	١٨	٩١,٢	٢١٩	١٣- يستخدم المخرج كافة الأشكال البرمجية الزراعية المتاحة لتوصيل الرسالة بسهولة.
٤	١١٥,٨	١,٧	٤	٧,١	١٧	٩١,٢	٢١٩	١٤- تستخدم لغة اتصالية في البرامج الزراعية تناسب مستوى المشاهدين.
٨	١١٤,٨	١,٢	٣	١٠,٤	٢٥	٨٨,٣	٢١٢	١٥- تراعي البرامج الزراعية الفروق الفردية بين المشاهدين.
٢	١١٦,٣	٠,٨	٢	٧,٥	١٨	٩١,٧	٢٢٠	١٦- تحرص البرامج الزراعية على طرح حلول عدة لجميع المشكلات الزراعية بحيادية.
٦	١١٥,٣	٢,١	٥	٧,٥	١٨	٩٠,٤	٢١٧	١٧- يحرص فريق عمل البرامج الزراعية على الاستجابة السريعة لما يطلبه الجمهور.
١	١١٦,٧	١,٢	٣	٥,٨	١٤	٩٢,٩	٢٢٣	١٨- يحرص فريق عمل البرامج الزراعية على فهم موضوع الحلقة قبل التسجيل والإذاعة.
٧	١١٥,٠	١,٢	٣	١٠,٠	٢٤	٨٨,٨	٢١٣	١٩- يدرس فريق عمل البرامج الزراعية الجمهور المستهدف لإعداد رسالة زراعية مناسبة.
١٢	١١٣,٨	٣,٣	٨	٨,٨	٢١	٨٧,٩	٢١١	٢٠- يخصص وقت كافي للجمهور لعرض مشاكلهم داخل الحلقة للعمل على حلها.
١٥	١١٣,٢	٢,٥	٦	١٢,١	٢٩	٨٥,٤	٢٠٥	٢١- تعرض البرامج الزراعية تجارب وخبرات دولية للاستفادة من خبراتها الزراعية.
١٤	١١٣,٣	١,٢	٣	١٤,٢	٣٤	٨٤,٦	٢٠٣	٢٢- يوفر فريق عمل البرامج الزراعية البريد الالكتروني وأرقام الهاتف لتواصل الجمهور.
٨	١١٤,٨	١,٢	٣	١٠,٤	٢٥	٨٨,٣	٢١٢	٢٣- يهتم فريق عمل البرامج الزراعية بردود أفعال الجمهور لتطوير تلك البرامج.

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان. ن=٢٤٠

جدول (٧). توزيع المبحوثين وفق إدراكهم لأهمية كل مواصفة من مواصفات محور الأمان في بعض البرامج التليفزيونية الزراعية.

الترتيب	متوسط الوزن المرجح	مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		مواصفات محور الأمان
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١	١١٨,٣	٠,٤	١	٣,٣	٨	٩٦,٢	٢٣١	١- يتعامل مقدموا البرامج الزراعية مع الجمهور بود واحترام وتقدير.
٨	١١٦,٢	٠,٨	٢	٧,٩	١٩	٩١,٢	٢١٩	٢- يظهر المذيع بالبرامج الزراعية بمظهر يتفق مع قيم المجتمع.
٢	١١٨,٢	٠,٤	١	٣,٨	٩	٩٥,٨	٢٣٠	٣- يلتزم مقدمي البرامج الزراعية بأخلاقيات المهنة.
٤	١١٧,٠	٠,٨	٢	٥,٨	١٤	٩٣,٣	٢٢٤	٤- يحترم مقدمي البرامج الزراعية عادات وتقاليد وثقافة المجتمع.
٦	١١٦,٥	٠,٠	٠	٨,٨	٢١	٩١,٢	٢١٩	٥- يشرح مقدمي البرامج الزراعية الكلمات غير الواضحة للجمهور.
١١	١١٥,٧	١,٢	٣	٨,٣	٢٠	٩٠,٤	٢١٧	٦- يعبر ضيوف البرامج الزراعية وجمهورها عن آرائهم بحرية ودون خوف.
٧	١١٦,٣	١,٧	٤	٥,٨	١٤	٩٢,٥	٢٢٢	٧- تنسم لغة الحوار والنقاش بالرفي والتحضر بين الحضور في البرامج الزراعية.
١٤	١١٤,٧	٢,٩	٧	٧,٥	١٨	٨٩,٦	٢١٥	٨- تبعد البرامج الزراعية عن خدمة أي أجندات أو سياسات تخالف السياسة الزراعية.
٥	١١٦,٧	٠,٨	٢	٦,٧	١٦	٩٢,٥	٢٢٢	٩- يصحح فريق عمل البرامج الزراعية الأخطاء التي تحدث فيها أول بأول.
٧	١١٦,٣	١,٢	٣	٦,٧	١٦	٩٢,٢	٢٢١	١٠- يتم تقييم البرامج الزراعية لتحديد سلبياتها ومعالجتها بعد كل خريطة برامجية.
٣	١١٧,٢	٠,٤	١	٦,٢	١٥	٩٣,٣	٢٢٤	١١- يهتم فريق عمل البرامج الزراعية بتناول ما يشغل الجمهور من موضوعات.
١٣	١١٥,٢	٠,٨	٢	١٠,٤	٢٥	٨٨,٨	٢١٣	١٢- تتلاءم مواعيد البرامج الزراعية مع ظروف جمهور المشاهدين.
٩	١١٦,٠	٠,٤	١	٩,٢	٢٢	٩٠,٤	٢١٧	١٣- تعاد البرامج الزراعية في مواعيد مناسبة لظروف الجمهور.
١٢	١١٥,٦	٠,٨	٢	٩,٢	٢٢	٩٠,٠	٢١٦	١٤- يسعى فريق عمل البرامج الزراعية إلى التجديد المستمر في الشكل والمضمون.
١٠	١١٥,٨	١,٢	٣	٧,٩	١٩	٩٠,٨	٢١٨	١٥- تحرص البرامج الزراعية على تكوين رأي عام يساعد في تحقيق أهداف التنمية الزراعية.

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان. ن=٢٤٠

جدول (٨). توزيع المبحوثين وفق إدراكهم لأهمية كل مواصفة من مواصفات محور التعاطف في بعض البرامج التليفزيونية الزراعية.

الترتيب	متوسط الوزن المرجح	مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		مواصفات محور التعاطف
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢	١١٧,٠	٠,٠	٠	٧,٥	١٨	٩٢,٥	٢٢٢	١- يسود بين مقدمي البرامج الزراعية روح التعاون والمودة الاجتماعية.
٢	١١٧,٠	٠,٤	١	٦,٧	١٦	٩٢,٩	٢٢٣	٢- يدرس فريق عمل البرامج الزراعية تعديلات الجمهور المقترحة لتطوير البرامج.
١٠	١١٢,٣	٠,٨	٢	١٧,٥	٤٢	٨١,٧	١٩٦	٣- تبتعد البرامج الزراعية عن تكرار استضافة بعض الشخصيات.
٣	١١٦,٥	٠,٤	١	٧,٩	١٩	٩١,٧	٢٢٠	٤- يعمل فريق عمل البرامج الزراعية على توزيع الادوار كلاً حسب تخصصه.
٧	١١٥,٧	٠,٤	١	١٠,٠	٢٤	٨٩,٦	٢١٥	٥- يقاس مدى رضا الجمهور عما يتم تقديمه من مواد في البرامج الزراعية.
٤	١١٦,٣	٠,٨	٢	٧,٥	١٨	٩١,٧	٢٢٠	٦- تجنب البرامج الزراعية لعرض المشاهد التي تحض على العنف والإيذاء النفسي.
٦	١١٦,٠	٠,٤	١	٩,٢	٢٢	٩٠,٤	٢١٧	٧- يشعر مقدمي البرامج الزراعية بالآلفة والقرب النفسي مع جمهورهم.
٥	١١٦,٢	٠,٠	٠	٩,٦	٢٣	٩٠,٤	٢١٧	٨- تسود روح التعاون بين رؤساء العمل والعاملين على البرامج الزراعية.
١	١١٧,٣	٠,٠	٠	٦,٧	١٦	٩٣,٣	٢٢٤	٩- تجذب البرامج الزراعية المشاهدين لمتابعتها باهتمام.
٢	١١٧,٠	٠,٠	٠	٧,٥	١٨	٩٢,٥	٢٢٢	١٠- يستخدم مخرج البرامج الزراعية عناصر العرض المشوق في إخراج الحلقات.
٦	١١٦,٠	٠,٤	١	٩,٢	٢٢	٩٠,٤	٢١٧	١١- تشويق الجمهور بالإعلان عن الموضوعات المهمة بالحلقة المقبلة للبرنامج الزراعي.
٩	١١٥,٢	٠,٨	٢	١٠,٤	٢٥	٨٨,٨	٢١٣	١٢- تستخدم البرامج الزراعية استراتيجيات عقلانية وعاطفية لتوصيل الرسالة للجمهور.
٨	١١٥,٥	٠,٨	٢	٩,٦	٢٣	٨٩,٦	٢١٥	١٣- يعقد فريق عمل البرامج الزراعية اجتماعاً أسبوعياً لتقييم ما تم إنجازه من مهام.

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان. ن=٢٤٠

وفقاً للنتائج السابقة يتبين أن هناك مواصفات قياسية لبعء الأمان يدرك المبحوثين أهميتها عند إعداد وإخراج وتقديم البرامج التلفزيونية الزراعية، وهناك بعضها التي يدرك المبحوثين أهميتها بدرجة منخفضة والذي ربما يؤثر على مستوى جودة ما يقدم من برامج تلفزيونية زراعية.

(ج): بعد التعاطف

أسفرت النتائج بالجدول رقم (٣) عن أن الدرجات النظرية المعبرة عن إدراك المبحوثين لأهمية مواصفات بعد التعاطف قد تراوحت من (١-٤٥) درجة، بمتوسط حسابي بلغ ٣٧,٧٠ درجة، وانحراف معياري قدره ٢,٧١ درجة، واتضح أن ٠,٨% من المبحوثين كانت درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد التعاطف منخفضة، بينما كان ٣,٣% منهم درجة إدراكهم لأهمية تلك المواصفات متوسطة، في حين كان ٩٥,٨% منهم درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد التعاطف مرتفعة. مما سبق يتبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين (قراءة ٩٦%) كانوا مدركين لأهمية مواصفات بعد التعاطف لتجويد البرامج التلفزيونية الزراعية، وهذا قد يرجع إلى كبر سن غالبيتهم وتفرغهم للعمل التلفزيوني ومن ثم طول خبرتهم في العمل التلفزيوني ولا سيما في البرامج التلفزيونية الزراعية، مما قد يساعد في تطبيق تلك المواصفات على ما يقدمونه من برامج تلفزيونية زراعية لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية الزراعية.

ولمزيد من التوضيح سنتناول إدراك المبحوثين لمواصفات بعد التعاطف مرتبة حسب المتوسط الحسابي المرجح كما يلي: أسفرت النتائج بالجدول رقم (٨) عن أن درجات المتوسط الحسابي المرجح لمواصفات هذا البعد تراوحت من (١١٧,٣ - ١١٢,٣) درجة، وكان أعلى هذه المواصفات إدراكاً من قبل المبحوثين هي: تجذب البرامج الزراعية المشاهدين لمتابعتها باهتمام بمتوسط مرجح بلغ ١١٧,٣ درجة، يليها يسود بين مقدمي البرامج الزراعية روح التعاون والمودة الاجتماعية، ويدرس فريق عمل البرامج الزراعية تعديلات الجمهور المقترحة لتطوير البرامج، ويستخدم مخرج البرامج الزراعية عناصر العرض المشوق في إخراج الحلقات بمتوسط مرجح قدره ١١٧ درجة لكلاً منهما. يليهم يعمل فريق عمل البرامج الزراعية على توزيع الأدوار كلاً حسب تخصصه بمتوسط مرجح بلغ ١١٦,٥ درجة، ثم تجنب البرامج الزراعية لعرض المشاهد التي تحض على العنف والإيذاء النفسي بمتوسط مرجح قدره ١١٦,٣ درجة، يليها تسود روح التعاون بين رؤساء العمل والعاملين على البرامج الزراعية بمتوسط مرجح بلغ ١١٦,٢ درجة، يليها يشعر مقدمي البرامج الزراعية بالآلفة والقرب النفسي مع جمهورهم، وتشويق الجمهور بالإعلان عن الموضوعات المهمة بالحلقة المقبلة للبرنامج الزراعي بمتوسط مرجح قدره ١١٦ درجة لكلاً منهما، يليهم يقاس مدى رضا الجمهور عما يتم تقديمه من مواد في البرامج الزراعية بمتوسط مرجح بلغ ١١٥,٧ درجة. بينما كانت تبتعد البرامج الزراعية عن تكرار استضافة بعض الشخصيات بمتوسط مرجح قدره ١١٢,٣ درجة أقل المواصفات.

يتضح من النتائج السابقة أن هناك مواصفات قياسية لبعء الاستجابة أدرك المبحوثين أهميتها عند إعداد وإخراج وتقديم البرامج التلفزيونية الزراعية، وهناك البعض الآخر كان أدرك المبحوثين لأهميتها منخفضاً والذي ربما يؤثر على مستوى جودة إعداد وإخراج ما يقدم من برامج تلفزيونية زراعية بالتلفزيون المصري.

(ث): بعد الأمان:

أظهرت النتائج بجدول (٣) أن الدرجات النظرية المعبرة عن إدراك المبحوثين لأهمية مواصفات بعد الأمان قد تراوحت من (١-٤٥) درجة، بمتوسط حسابي بلغ ٤٣,٦٤ درجة، وانحراف معياري قدره ٣,٣٠ درجة، اتضح أن ٠,٤% من المبحوثين كانت درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد الأمان منخفضة، بينما كان ١,٧% منهم درجة إدراكهم لأهمية تلك المواصفات متوسطة، في حين كان ٩٧,٩% منهم درجة إدراكهم لأهمية مواصفات بعد الأمان مرتفعة.

مما سبق يتبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين (قراءة ٩٨%) كانوا مدركين لأهمية مواصفات بعد الأمان لتجويد البرامج التلفزيونية الزراعية، وهذا قد يعود إلى كبر سن غالبيتهم ومن ثم طول خبرتهم في العمل التلفزيوني وتفرغهم للعمل التلفزيوني ولا سيما في البرامج التلفزيونية الزراعية، مما قد يساهم في العمل على توفير تلك المواصفات فيما يجهزونه من برامج تلفزيونية زراعية تحقق أهداف التنمية الزراعية المتفق عليها.

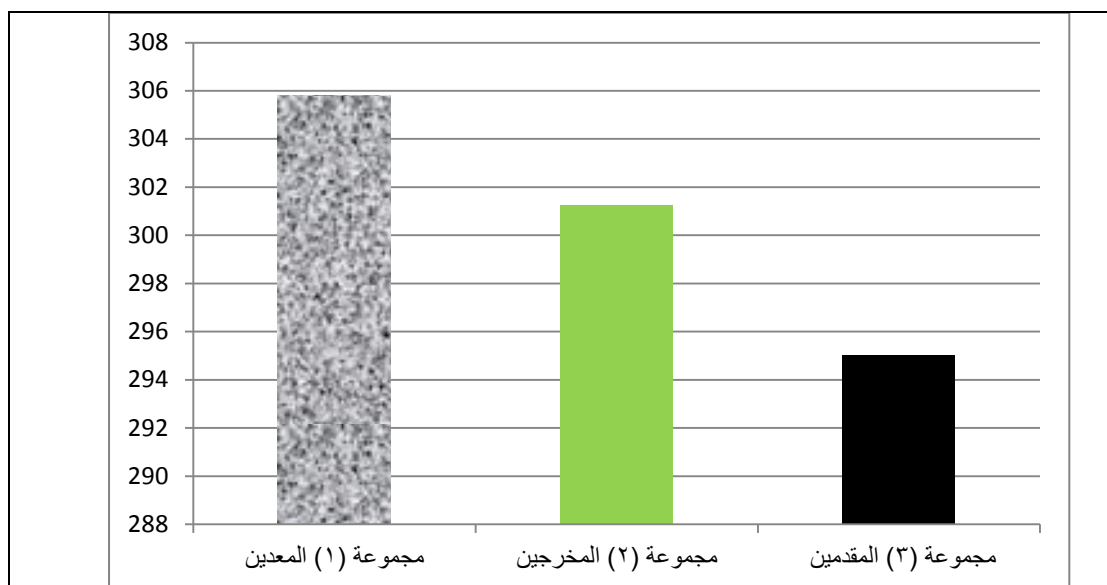
ولمزيد من التوضيح سنتناول إدراك المبحوثين لمواصفات بعد الأمان مرتبة حسب المتوسط الحسابي المرجح كما يلي: أظهرت النتائج بجدول (٧) أن درجات المتوسط الحسابي المرجح لمواصفات هذا البعد تراوحت من (١١٨,٣ - ١١٤,٧) درجة، وكان أعلى هذه المواصفات إدراكاً من قبل المبحوثين هي: يتعامل مقدموا البرامج الزراعية مع الجمهور بود واحترام وتقدير بمتوسط مرجح بلغ ١١٨,٣ درجة، يليها يلتزم مقدمي البرامج الزراعية بأخلاقيات المهنة بمتوسط مرجح قدره ١١٨,٢ درجة، وجاءت في الترتيب الثالث يهتم فريق عمل البرامج الزراعية بتناول ما يشغل الجمهور من موضوعات بمتوسط مرجح بلغ ١١٧,٢ درجة، يليها يحترم مقدمي البرامج الزراعية عادات وتقاليد وثقافة المجتمع بمتوسط مرجح قدره ١١٧ درجة.

بينما بينت النتائج أن أقل المواصفات إدراكاً لأهميتها هي: تعاد البرامج الزراعية في مواعيد مناسبة لظروف الجمهور بمتوسط مرجح بلغ ١١٦ درجة، يليها تحرص البرامج الزراعية على تكوين رأي عام يساعد في تحقيق أهداف التنمية الزراعية بمتوسط مرجح قدره ١١٥,٨ درجة، ثم يعبر ضيوف البرامج الزراعية وجمهورها عن آرائهم بحرية ودون خوف بمتوسط مرجح بلغ ١١٥,٧ درجة، يليها يسعى فريق عمل البرامج الزراعية إلى التجديد المستمر في الشكل والمضمون بمتوسط مرجح قدره ١١٥,٦ درجة، ثم تتلاءم مواعيد البرامج الزراعية مع ظروف جمهور المشاهدين بمتوسط مرجح بلغ ١١٥,٢ درجة، وأخيراً تبتعد البرامج الزراعية عن خدمة أي أجنادات أو سياسات تخالف السياسة الزراعية بمتوسط مرجح قدره ١١٤,٧ درجة، جدول (٧).

أظهرت النتائج بشكل (١) أن قيمة متوسطات الدرجة الكلية لإدراك المبحوثين لأهمية توفر مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية بالمجموعات الثلاث المخرجين، والمُعدين، والمُقدمين بلغت (٣٠١,٢٦)، (٣٠٥,٧٩)، (٢٩٥,٠٣) درجة على الترتيب، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,١٠٠) درجة وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك المبحوثين لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية في المجموعات الثلاث.

بناءً على النتائج السابقة يتضح أن هناك بعض المواصفات القياسية لبعد التعاطف أدرك المبحوثين أهميتها عند إعداد وإخراج وتقديم البرامج التلفزيونية الزراعية، وهناك البعض الآخر التي يدرك المبحوثين أهميتها بدرجة منخفضة والذي ربما يؤثر على مستوى جودة ما يقدم من برامج تلفزيونية زراعية.

ثالثاً: معنوية الفروق بين متوسطات درجات إدراك مجموعات المبحوثين الثلاث لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية:



شكل (١). متوسط إدراك مجموعات المبحوثين بأهمية توفر مواصفات الجودة بالبرامج التلفزيونية الزراعية.

الرسالة الإعلامية لذا كانوا أكثر إدراكاً للمواصفات القياسية لجودة البرامج التلفزيونية ولأهمية توفرها من أجل تقديم رسالة إعلامية مجودة تحقق الأهداف الإعلامية المرغوبة لدى المشاهدين من الجمهور الريفي والزراعي.

وبناءً على النتائج بجدول (٩) يتبين وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات إدراك المبحوثين بالمجموعات الثلاث المدروسة بأهمية توفر مواصفات الجودة بالبرامج التلفزيونية الزراعية، حيث تفوقت مجموعة المُعدين على كلاً من مجموعة المخرجين والمُقدمين، وربما يرجع ذلك إلى أن المعدين يبذلون جهداً كبيراً في إعداد محتوى

جدول (٩). نتائج اختبار تحليل التباين بين متوسطات درجة إدراك المبحوثين بأهمية المواصفات القياسية لجودة البرامج التلفزيونية الزراعية وأقل فرق معنوي LSD.

الإدراك الكلي	قيمة "ف"	متوسط درجة إدراك المبحوثين لأهمية			الفرق بين المتوسطات وأقل فرق معنوي بين المجموعات الثلاث		
		المواصفات					
		مجموعة (١) المعدين	مجموعة (٢) المخرجين	مجموعة (٣) المقدمين	٢-١	٣-١	٣-٢
الدرجة الكلية لإدراك المبحوثين لأهمية مواصفات جودة البرامج التلفزيونية الزراعية	٣.١٠٠**	٣٠١.٢٦	٣٠٥.٧٩	٢٩٥.٠٣	٤.٥٢٦-	٦.٢٣٤	١٠.٧٦٠*
المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.							
* معنوي عند مستوى ٠,٠١ ، ** معنوي عند مستوى ٠,٠٥.							

التوصيات

المبحوثين لها منخفضاً، لذا يوصي البحث بضرورة إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتأهيلهم وتعريفهم بأهمية تلك المواصفات ودورها في تجويد البرامج التلفزيونية الزراعية.

- بناءً على ما أظهرته نتائج البحث من وجود بعض المواصفات القياسية لإعداد البرامج التلفزيونية الريفية الزراعية كان إدراك مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٨، ع٣ (٢٠٢٢)

مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م ٤٧، ع ٢، ص ص: ٢٣١ - ٢٣٧.

الحمروني، نرجس (٢٠٠٧): دور الإعلام الزراعي في دعم الجهود للنهوض بالريف وتعزيز دور المرأة الريفية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، اللقاء القومي لمعدي ومقدمي برامج الإعلام الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تونس.

الشريف، تامر جواد (٢٠١٠): تقويم برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الطنوبي، محمد عمر، (١٩٩٨): مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

الطيب، حبيبة عثمان عباس (٢٠١٦): معايير الجودة في إنتاج البرامج التلفزيونية دراسة تطبيقية على البرامج الإخبارية في تلفزيون السودان في الفترة من ٢٠١٣ - ٢٠١٥، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.

العيفة، جمال (٢٠١٧): إدارة الجودة في المؤسسات الإعلامية دراسة مقارنة بين وكالة الأنباء الجزائرية ووكالة الأناضول التركية للأنباء، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مجلد ١٠، العدد الاقتصادي ٣٢، جامعة زيان عاشور بالحلفة، الجزائر، ص ص: ٢٦٨ - ٢٨١.

العيفة، جمال، وليلى فقيري (٢٠١٧): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الاتصالية الخدماتية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بو ضياف، الجزائر.

بدوي، عبد المحسن (٢٠٠٦): الجودة الشاملة في العمل الإعلامي، الخرطوم، السودان.

حبيب، حسن متولي (٢٠٠٧): دور وزارة الزراعة المصرية في مجال إعداد وتقديم برامج الإعلام الزراعي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، اللقاء القومي لمعدي ومقدمي برامج الإعلام الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تونس.

زريا، كمال قاسم (٢٠٠٧): إعداد وتقديم البرامج الزراعية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، اللقاء القومي لمعدي ومقدمي برامج الإعلام الزراعي في الوطن العربي، تونس.

عباس، هشام محمد (٢٠٠٤): القائم بالاتصال رؤية في السودان، مطبعة الجمهورية، الخرطوم بالسودان.

عبدالغفار، عادل (٢٠١٤): الاتجاهات المعاصرة في الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، دار العالم العربي، القاهرة.

عبدالنبي، سليم (٢٠١٤): الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

- في ضوء ما بينته نتائج البحث من وجود تباين بين مجموعات البحث الثلاث في درجة إدراكهم لأهمية توفر الموصفات القياسية للبرامج التلفزيونية الزراعية، لذا يوصي البحث بتوضيح أهمية تلك الموصفات لمجموعتي المخرجين والمقدمين أيضا إذا أنهم مع المعدين فريق عمل متكامل لتقدم مادة إعلامية جيدة للمشاهدين.

- يوصي البحث بضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع لاستكشاف بعض الجوانب المتعلقة بتجويد البرامج التلفزيونية عامة والزراعية خاصة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، منال فهمي (٢٠١٧): دراسة وصفية لجودة المواقع الإلكترونية الزراعية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد ٤٣، عدد ٤، ص ص: ٢٣١ - ٢٣٧.

أبو العز، على صالح (١٩٨٠): تقييم البرامج الريفية في تلفزيون ج.م.ع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

البطل، هاني إبراهيم (٢٠١١): الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

الجبور، سناء محمود (٢٠١١): الإعلام البيئي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الجزار، محمد حمودة، وعادل إبراهيم محمد الحامولي، وإسماعيل محمد هلال (٢٠١٧): جودة التدريب الإرشادي بمحافظة كفرالشيخ (من وجهة نظر الإخصائيين الإرشاديين)، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد ٤٣، عدد ٣، ص ص: ٢٣١ - ٢٣٧.

الجفيري، محمد (٢٠١٥): إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، قطر.

الحامولي، عادل إبراهيم محمد (٢٠١٦): بناء مقياس لجودة التدريب الإرشادي بالمنظمة الإرشادية بمحافظة كفرالشيخ، مجلة البحوث الزراعية (العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية)، جامعة كفرالشيخ، مجلد ٤٢، عدد ٤، ص ص: ٢٣١ - ٢٣٧.

الحامولي، عادل إبراهيم محمد، منال فهمي إبراهيم، محمود حسونة (٢٠١٩): تقييم أثر البرنامج التلفزيوني الزراعي (حلقة وصل) المبت عبر قناة مصر الزراعية الفضائية والمقدم للريفيين بمحافظة كفر الشيخ خلال الفترة من ٢٠١٧/٣/٣٠ حتى ٢٠١٧/٦/٣٠، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م ٤٥، ع ٢، ص ص: ٢٣١ - ٢٣٧.

الحامولي، عادل إبراهيم محمد، أحمد مصطفى أحمد، عبدالمعطي سيد أحمد الشافعي، عزت محمد مجاهد (٢٠٢١): أنشطة التواصل الإرشادي للعاملين الإرشاديين بمحافظة كفر الشيخ،

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Jacob Pierre, Lucas Frednek (1995): **Au coeur du management une autre démarche de management**, La Qualite totale edition dunnod, Paris.

Joseph, R. Jablonski (1991): **Implementing Total Quality Management: An overview**, Publisher by Pfeiffer, USA.

عمارة، محمود حلمي (٢٠١٦): **العلاقة بين الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال وجودة المواد الإعلامية المقدمة في برامج الرأي بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة**. رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

معوض، محمد إبراهيم، وبركات عبدالعزيز (١٩٩٨): **إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، جامعة الكويت.

The Perception of Egyptian Television Workers to the Importance of Providing Quality Standards in Agricultural Rural Television Programs

Adel I. M. A. Elhamoly¹, Mamdouh E. Shatal and Mohamad K. Bachaty¹

¹Agric. Economic Dept., Branch of Agri Extension., Kafr El-Sheikh Univ., Egypt

²Department of Educational Media, Specific Education Department, Kafr El-Sheikh Univ., Egypt

THIS RESEARCH mainly aimed to identify Perception degree of the Egyptian television workers to importance of the providing quality standards in rural agricultural television programs. Due to nature of the research topic, six of the Egyptian state TV channels were randomly selected using the basket method were: (Cairo, Canal, Alexandria, Delta, Elsaydy, and Taiba channels). A simple random sample of 17% (1450) was taken from programmatics, which consisted of 246 respondents, distributed as (102 preparers, 111 directors, and 33 presenters) respondents, respectively. E-questionnaire was prepared by Google Form, and collected by Whatsapp or e-mail from only 240 respondents. Frequencies, mean, standard deviation, weighted mean and "F" test were used to analyze and present the data. The most important results were concentrated in: that 2.1% of the respondents had a low total perception degree of the importance of quality specifications for agricultural television programs, while 7.1% of them had a medium level of perception, and 90.8% of them had a high degree of perception. Also, about 96.3%, 97.5%, 96.3%, 97.9%, and 95.8% of them had a high degree of perception of the importance of the specifications to each of the dimensions (material and technical capabilities, reliability, response, safety, and empathy), respectively. It was found that the preparers outperformed both the directors and presenters in the degree of their total perception of the importance of having quality specifications in agricultural television programs.

Keywords: programs, quality, dimensions, reliability, responsiveness, empathy, programmatics.